Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وضع فى حضانة زوجة أبيه فور مولده فستختلف هنا نظرة فرويد لشخصية ليوناردو وشبقيته تجاه أمه وحرمانه العاطفى منها، وعندها قد يفسر المحللون النفسيون شخصية ليوناردو الانطوائية أو المظاهر الاكتئابية وكأنها قد أدت الدور الرئيسى فى حياته.

كذلك أشار فرويد فى الفصل الثالث عند الحديث عن نفقات مراسم دفن كاترينا إلى أنها والدة ليوناردو. ويختلف معه معظم المؤرخين المعاصرين فى صحة هذا الافتراض.

ويخطئ فرويد ثانيا فى تحليله لرسم ليوناردو لعملية الجماع الجنسى. فقد اعتمد فى مصدره عن هذا الرسم على محلل يسمى ريتلر Reitler، الذى اعتمد فى مقالته على أحد مستنسخات هذا الرسم، والفرق واضح بين المستنسخ؛ والأصل، فنلاحظ فى المستنسخ وجود قدمين أحدهما لرجل والأخرى لامرأة، أما فى الأصل فلم يتم ليوناردو الأرجل أو الأقدام. كذلك يصف ريتلر تعبيرات وجه الرجل على أنه يشعر بالتقزز والاشمئزاز من العملية، وأن التجاعيد واضحة مع النظر جانبا، أما فى الأصل فلا يوجد أي تجاعيد فى الجبهة، كما أن الرؤية ليست فى الاتجاه الجانبى وهو ما يجعلنا نشك فى صحة أخذ هذا الرسم كحجة أو برهان إضافى لكبت ليوناردو الجنسي. فالصورة تعبر عن الهدوء والطمأنينة كما وصفها سير كنيث كلارك، وليس كما ظن فرويد.

إذا تجاهلنا أخطاء فرويد فى استنباط الحقائق عن حياة ليوناردو،